



عدد مكرس بمناسبة
الذكرى الـ 30 لتأسيس
المؤتمر الشعبي العام

الميثاق

الاثنين : 27 / 8 / 2012م
الموافق : 9 / شوال / 1433 هـ
العدد : (1624)

11

من القيادات المؤسسة :

المؤتمر صانع التحولات العملقة في اليمن

أكد عدد من القيادات المؤسسة للمؤتمر الشعبي العام في المحافظات الجنوبية والشرقية ان المؤتمر هو رائد التحولات العملقة وقائد الانجازات التاريخية التي عمت كل مدن وقرى اليمن..

وقالوا في استطلاع أجرته «الميثاق»: إن المؤتمر الشعبي العام بنهجه الوسطي المعتدل تمكن من لم الشمل وضمد الجراح وأسس للنهج الديمقراطي الحقيقي بعد ان كان لا صوت يعلو على صوت الحزب.. وذكروا بزوار الليل والمجازر التي كانت ترتكب قبل إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة.

مطالبين بضرورة إعادة هيكلة المؤتمر ورفع قيادات جديدة حتى يتمكن من مواجهة الأخطار المحدقة بالمؤتمر وبالوطن..

استطلاع/ عارف الشرجبي

وكوادر المؤتمر الشرفاء الذين كان لهم دور كبير في احداث هذه التغيرات العملقة في كل مناحي الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.

مشيراً إلى أنه لم يكن في المحافظات الجنوبية أي مظاهر للحياة العصرية قبل إعادة تحقيق الوحدة أو انتشار المؤتمر لولا المؤتمر الشعبي العام وقيادته ممثلة بالرزم الحادي الزعيم علي عبدالله صالح الذي عمل على تضييد الجراح ولم الشمل بين كل فئات المجتمع..

ولفت العفيفي إلى أن المؤتمر ورثه سعه سعوا قبل الوحدة إلى تضييد الجراح ووقف نزيه الدم في عدن على أثر اندلاع حرب ١٣ يناير ٨٦م عندما اقتتل الرفاق على كرسى الحكم واستطاع المؤتمر بعد الوحدة من تحقيق أكبر المنجزات في كل المجالات التي كانت شبه معدومة وأوجد المعاهد التقنية ووسع الجامعة بشكل غير مسبوق بل أوجد العديد من الجامعات في حضرموت والضالع وعدن وغيرها بعد ان كانت جامعة عدن مقصورة على تدريس بعض التخصصات، وفي بنية ومقرات متهاككة، كما عمل المؤتمر على إيجاد مشاريع المياه والكهرباء والمدارس التي انتشرت في كل قرية وعزلة.. وأكد ان لولا المؤتمر لما حنفت الدماء ولما توقف عمل زوار الفجر الذين كانوا يربعون الناس ليل نهار..

وطالب عضو اللجنة الدائمة قاسم العفيفي من القيادة العليا للمؤتمر سرعة التحضير لعقد المؤتمر العام الثامن والذي سيكون على طريق إعادة الهيكلة ليتمكن المؤتمر من التعايش مع المعطيات الجديدة.. وقال: لابد من إعادة ترتيب البيت المؤتمري ووضع النقاط على الحروف لاسكات المتفرصين بحق المؤتمر وأنصاره ومؤيديه.

المؤتمر قاد الاعمار

إلى ذلك يقول عوض سليم العجيلي - عضو اللجنة الدائمة- عن المؤتمر في ذكرى تأسيسه أمر يطول ولذلك سأوجز بالقول: إن المؤتمر هو رائد التحولات التنموية والسياسية العملقة في اليمن..

وأضاف: بوساطة المؤتمر وامتداده ونهجه الميثاق من روح القرآن تمكن من تحقيق الأمن والأمان والاستقرار لكل أبناء الشعب.. ونوه إلى أنه خلال حكم المؤتمر لم يوجد سجين سياسي في حضرموت وبقيعة المحافظات الجنوبية والشرقية..

وأكد أمين عام المجلس المحلي في مديرية الديرس بحضرموت عوض العجيلي ان المؤتمر نفذ مشاريع عملقة خلال عهد الوحدة لم تكن لتتحقق ولو بمئات السنين في ظل حكم الحزب الاشتراكي الذي أوقف سبل الحياة بشكل كبير.. ولفت إلى أن الفترة التي سبقت قيام الوحدة اتسمت بالحروب والقتل بين أبناء الشعب ولكن عندما جاء المؤتمر انتهت الحروب وتحولت إلى عمل مستمر لبناء الوطن فعدا رأس المال وعمرت اليمن وهذا يحسب للمؤتمر الشعبي العام ورثه سعه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ومعهم الشرفاء داخل المؤتمر.

١٩٩٠م عاش المواطن حالة من الأمن والاستقرار والحرية الحقيقية وتعد الأراء بعد ان كان لا صوت يعلو على صوت حزب الرفاق الذين قادوا الفتنة ومسلل القتل والذي لم ينته حتى اليوم من خلال قيادات في الاشتراكي.

وأكد يحيى الحالمي ان معظم أبناء المحافظات الجنوبية

وغيرها... وفي مجال التعليم العام والجامعي قال وكيل المحافظة: هناك مشاريع عملقة في مجال التعليم لعل أبرزها هي جامعة الضالع التي أصبحت تحتضن الآلاف من الطلاب من كافة المحافظات الذين يدرسون في العديد من الكليات والاقسام، إضافة إلى المدارس الأساسية والثانوية والمعاهد المهنية وكليات المجتمع التي يدرس فيها أكثر

الدائمة- لحسون صالح مصلح: لقد حقق المؤتمر خلال المراحل السابقة انجازات وطنية كبيرة يأتي في مقدمتها الأمن والاستقرار وحقن الدماء، وعلنا نذكر حمامات الدم والقتال التي كانت تحدث قبل الوحدة بين الرفاق وراح ضحيتها اعظم الرجال والمناضلين الشرفاء من خيرة أبناء الشعب ولكن عندما توسع نشاط المؤتمر إلى المحافظات

بداية يقول النائب ناصر باجيل عضو اللجنة الدائمة رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة شبوة: لقد اثبتت الأيام ان المؤتمر الشعبي العام تنظيم عريق وقوي في عموم الساحة اليمنية، وقدم للمواطن والوطن انجازات كبيرة وعملقة على مختلف الأصعدة ويأتي إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م في مقدمة تلك الانجازات التاريخية للمؤتمر ومؤسسه الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر إضافة إلى سلسلة من الانجازات في مجال استخراج النفط وإعادة بناء سد مأرب وتوقيع اتفاقيات حل مشاكل الحدود مع الاشقاء والأصدقاء..

وأضاف: انجازات المؤتمر الشعبي العام لا يمكن حصرها في هذه العجالة فهي واضحة للعيان في مجال الطرقات والاتصالات والتعليم الأساسي والثانوي والجامعي وفي مجال التعددية السياسية والحزبية ودعم أنشطة منظمات المجتمع المدني وتعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار..

وأشار النائب البرلماني ناصر باجيل إلى أن المؤتمر أصبح جزءاً لا يتجزأ من خارطة السياسة والمجتمعية، فالمؤتمر باعتماده ووسطيته انفتح على كافة شرائح المجتمع وعلى الأحزاب الأخرى بعكس كثير من الأحزاب التي تتفوق على ذاتها وتتعمد اقضاء الآخر..

وشدد رئيس فرع المؤتمر بشبوة على ضرورة إعادة هيكلة المؤتمر وتفعيل دوره التنظيمي بما يواكب تحديات المرحلة القادمة بكل متغيراتها.

المؤتمر صانع التحولات في الوطن

من جانبه يقول الدكتور قاسم لبوزة- رئيس فرع المؤتمر بمحافظة لحج: بداية أحيي الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر وأحيي الرئيس المناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بمناسبة الذكرى الـ ٣٠ لتأسيس المؤتمر الشعبي العام، وفيما يتعلق بدور المؤتمر في بناء الوطن يمكن القول إن المؤتمر هو صانع التحولات الكبيرة في الوطن شماله وجنوبه، شرقه وغربه، فالمشايرع التنموية لا يمكن انكارها، فحينما ذهب المرء يجد انجازات المؤتمر حاضرة..

مؤكد أن كل البنى التحتية في محافظة لحج وباقي المحافظات الجنوبية والشرقية تحققت في عهد المؤتمر الشعبي العام بعد إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م وهو ما جعل المواطنين في هذه المحافظات يؤيدون المؤتمر بشكل كبير..

ولفت لبوزة إلى ضرورة تفعيل دور المؤتمر بشكل أكبر خاصة بعد الأزمة السياسية التي كادت ان تعصف بالوطن لولا حكمة قيادته وتنازلاتهم الكبيرة من أجل الوطن..

مشدداً على الوقوف بكل مسؤولية لتقييم الوضع السياسي والتنظيمي للمؤتمر لمعرفة مكامن النجاح والقصور ووضع تصور وآلية لمعالجة الأخطاء وتجاوزها مستقبلاً.

المؤتمر رقم صعب لا يمكن تجاوزه

إلى ذلك يقول - وكيل محافظة الضالع عضو اللجنة

والشرقية مع الوحدة ومع ثقافة التسامح والوسطية التي تعلموها من المؤتمر الشعبي العام وميثاقه الوطني..

مطالباً قيادة المؤتمر بتنقية المؤتمر من الدخلاء وهم معروفون للجميع وكشفوا خلال الأزمة الأخيرة التي مرت بها بلادنا.. موضحاً أن هناك أناساً داخل المؤتمر وهم قلة مازالوا يعتمدون الإساءة للمؤتمر وتاريخه المشرف خدمة لأحزاب أخرى.

المؤتمر حقق الوحدة سلمياً

من جانبه يقول قاسم عبدالرحمن العفيفي - وكيل محافظة لحج عضو اللجنة الدائمة من مؤسسي المؤتمر في محافظة لحج- المؤتمر الشعبي العام بقيادته وكوادره وأنصاره أصبح رقماً صعباً على طول وعرض الساحة الوطنية..

وأضاف: لم يكتسب المؤتمر هذه القاعدة العريضة من فراغ بل نتيجة للجهود الجبارة التي بذلت من قبل قيادات

من ١٥٠ ألف طالب ومطالبة.. وختم قائلاً: المؤتمر الشعبي العام رقم صعب لا يمكن تجاوزه وعلى الأحزاب والتنظيمات السياسية ان تتعلم منه منهج الوسطية وان تمد يدها لينا لبناء الوطن بعيداً عن التعصب الذي يهدد بخراب الوطن.

تنقية المؤتمر من الدخلاء

وعلى ذات الصعيد يقول الشيخ المناضل يحيى محمد ناصر الحالمي عضو اللجنة الدائمة أحد مؤسسي المؤتمر: الحديث عن المؤتمر الشعبي العام في ذكرى تأسيسه أمر يبعث على الفخر والاعتزاز، فالمؤتمر حزب عريق قدم للوطن ما لم يقدمه حزب أو تنظيم سياسي آخر، فهو الذي زرع الأمل لدى الناس في حياة آمنة مستقرة في محافظة

لحج وباقي المحافظات الجنوبية والشرقية التي عاشت منذ الاستقلال ويلات الظلم والقهر والاضطهاد على يد زوار الفجر ولكن المؤتمر الشعبي العام عندما انفتح على هذه المحافظات بعد إعادة تحقيق الوحدة المباركة في ٢٢ مايو

الجنوبية والشرقية بفضل حنقت الدماء وتحقق الأمن والاستقرار والتنمية الشاملة..

وأضاف: لقد حول المؤتمر الشعبي العام حياة الناس من الخوف إلى الأمان ومن الانكفاء على الذات إلى ساحة الحرية والديمقراطية والتعددية السياسية بعد ان كان لا صوت يعلو على صوت الحزب فسكنت اصوات المدافع وأزيز الرصاص وارتفع صوت الحرية والديمقراطية الحقيقية وحرية الرأي والرأي الآخر..

وأكد وكيل محافظة الضالع ان حجم المشايرع والانجازات التي تحققت في المحافظة لا يمكن حصرها فهي التي تتحدث عن نفسها..

وقال: بعد ان كان الانجاز الوحيد قبل الوحدة في الضالع هو سجن سناح فقد أصبحت المحافظة بعد الوحدة تنعم بالعديد من المشايرع العملقة سواء في مجال الطرقات التي وصلت اليوم إلى كل عزلة وقرية ومديرية، ناهيك عن مشاريع المياه النقية وايضا مشاريع الاتصالات



إقبال علي عبدالله

الانتقال إلى مرحلة جديدة تتجاوز بكل شفافية فعلاً وليس قولاً فقط هشاشة وضعف المؤتمر خاصة في محافظات الجمهورية حيث وصل الأمر لدى كثير من أعضاء ومؤيدي المؤتمر إلى حد القناعة بعدم قدرة المؤتمر على الاستمرار في مواجهة التحديات وكذلك عدم قدرته في محاسبة بعض قياداته الذين ركبوا قارب الأزمة وانقلبوا على الوطن قبل المؤتمر وهم معروفون.

كل عام ومؤتمراً صاحب المنجزات العظيمة وكل أعضائه وقادته بخير ونحو التغيير الشامل والحقيقي.

المؤتمر والتغيير الشامل والحقيقي

شيء معروف ولا يمكن لنا كأعضاء السكوت عنه اليوم خاصة بعد أن قال الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر خلال لقائه مؤخرًا قيادات شبابية وطلابية مؤتمرية أن الجميع وقع في الأخطاء خلال الفترة الماضية والمرحلة الراهنة تستدعي الاستفادة من تلك الأخطاء واستنفار الجهود من الآن وحتى العام ٢٠١٤م لمعالجة تلك الأخطاء وتجاوز آثارها.

إن هذا الاعتراف من الزعيم يجسد حقيقة بأن المؤتمر الشعبي العام هو التنظيم السياسي الوحيد في اليمن الذي يواجه أعضائه ومؤيديه بحقيقة دون تجميلها مما يكسب هذا التنظيم ثقة الناس به وبأطره وحائته.. ولعل ما أكد عليه الزعيم علي عبدالله صالح إلى ضرورة أهمية التوجه صوب تحويل المؤتمر إلى حزب سياسي وبرامجي.

هو ما يعبر عن التطلعات الصادقة لأعضاء وشباب المؤتمر في

مخطط التآمر ليس فقط على المؤتمر الشعبي الذي أجمع الغالبية على قيادته للوطن ولا على قيادته وعلى رأسهم الزعيم علي عبدالله صالح بل وآمراً على الوطن ومنجزاته وفي مقدمتها الوحدة المباركة.

الحقيقة إن الكثير من سلبيات وإخفاقات نشاطات قيادات في المؤتمر خلال هذه الفترة وخاصة أقولها من وحي المعايشة في المحافظات ساعدت بكل تأكيد على الوصول فيما نحن فيه وصلنا إليه اليوم سياسياً واقتصادياً وتنموياً واجتماعياً، ولعل من أبرز وأهم هذه السلبيات والإخفاقات هي عدم الشفافية والمحاسبة مع أولئك القياديين الذين استغلوا الأزمة التي دخلت فيها البلاد إلى اليوم والتهرب وليس التقاعس فقط من الجماهير وخاصة الأعضاء رغم الكثير من التحذيرات التي كانت تطلق من الأعضاء في ضرورة التنبيه لخطورة ما يخطط من مؤامرات تستهدف في المقام الأول المؤتمر الشعبي العام وقيادته، وحصل ما كانت التحذيرات تنبه بها.. وهذا

> مما لاشك فيه أن الاحتفال بذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام كل عام في الرابع والعشرين من أغسطس يمثل محطة ووقوف أمام نشاطات وفعاليات المؤتمريين على الساحتين الوطنية والشعبية.. هذا التقليد الذي جسّد ارتباط المؤتمر باعتباره تنظيمًا سياسياً أجمعت العديد من القوى السياسية والفعاليات الجماهيرية الواسعة في عموم الوطن ارتباطه بالجماهير لا نظرياً بل قولاً وفعلاً.. هذه الحقيقة التي لا يستطيع أحد حتى أولئك المختلفون مع المؤتمر بل وصل بهم الأمر حد محاربهه والاعتداء عليه وعلى أعضائه سواء قياديين أم كوادر.. أقول هذه الحقيقة تدفعنا

اليوم في الذكرى الثلاثين التي صادفت الجمعة الماضية إلى قول مزيد من الشفافية في نشاطات المؤتمر وتفاعله مع الناس خلال السنننن الماضية تحديداً، والتي كاد الوطن برمتة ان يدخل في نكث مظلن سيدفع في نهايته الشعب ثمن من خططوا ومولوه ونفذوا

